

التحذير من اخطر ازمة انسانية في دارفور

## عشره آلاف قتيل ومليون نازح وفرنسا تخصص طائرة لنقل المساعدات



تحرير السودان وحركة العدالة والمساواة تريدان ان تتحرك الخرطوم بفعالية اكبر لمواجهة الازمة الانسانية في دارفور حيث يلوح شبح المجاعة في الافق. كما تطالبان بان تحترم الخرطوم اتفاق وقف النار الموقع في نجامينا في الثامن من نيسان الماضي. وترغب الحركتان في ان تجري الخرطوم تحقيقا في جرائم وصفاتها بانها (تطهير الحرب) وقد اعلن الاتحاد الافريقي ان الحوادث (سياسية الطابع). وقال السفير سعيد جنيت، مفاوض شؤون السلام والاتمن والشؤون السياسية في الاتحاد الافريقي عند بدء المفاوضات (لا بد من تعديل عن طريق الحوار). وتشارك في المفاوضات حركة العدالة والمساواة وحركة تحرير السودان اللتان تقودان التمرد في دارفور منذ شباط ٢٠٠٢ ضد القوات الحكومية بدعمها ميليشيات الجنجويد. ويقودالوفد الحكومي وزير الزراعة مجذوب الخليفة احمد يرافقه وزير الدولة للشؤون الخارجية التجاني صالح فضيل ووزير الدولة للشؤون الانسانية محمد يوسف عبدالله.

مسبق لاجراء مفاوضات سلام حول الاقليم، حسيا اعلن احد مندوبي حركتي التمرد. وقال آدم علي شجن من حركة تحرير السودان بعيد بدء الحوادث التي ينظمها الاتحاد الافريقي ان (انسحاب الجنود وميليشيات الجنجويد من دارفور وضمنهم اولئك الذين التحقوا بصوف الشرطة والاجهزة الحكومية الأخرى) على راس خمسة شروط اعلنتها الحركة للصحافة. و اضاف شجن ان متمردى حركة

منطقة دارفور حيث حذرت الامم المتحدة من ان الفضاعات والمعارك التي بدأت في شباط ٢٠٠٢ ستؤدي الى (كارثة انسانية) ما لم تكن الحاجات المالية والانسانية لواجهتها كافية. و اعلن المتحدث باسم الاتحاد الافريقي بالوكالة ديسموند تي. اورجياكو لوكالة فرانس برس ان (الموقف لم يتغير لكن اوجياكو لوكالة فرانس برس ان (الموقف لم يتغير لكن لفحات منفضلة بهدف الخروج من الطريق المسدود ودفع العملية السلمية الى الامام).

نوع ترانسفال في تصرف الامم المتحدة لفترة ثلاثة اشهر لنقل المساعدات الانسانية الى دارفور. وقد اطلع انسان الرئيس الفرنسي على نتائج زيارته الى دارفور مطلع تموز الجاري. و اضافت المتحدث باسم الاليزيه (في موازاة جهود المجموعة الدولية للتشجيع على حل سياسي واحترام التعهدات التي اتخذتها الحكومة السودانية، فان من الضروري حشد مزيد من التأييد لتقديم المساعدة الانسانية الى لاجئي ومهجري دارفور).

الخرطوم (اف ب) - حذر مسؤولون في منظمة الصحة العالمية في الخرطوم من (كارثة صحية) في دارفور (غرب السودان) ما لم تتم تلبية الاحتياجات المالية والانسانية لواجهتها. وقال المدير العام للمنظمة لي جونغ ووك ومديرها الاقليمي لشرق المتوسط حسين الجزائري في مؤتمر صحافي مع وزير الصحة السوداني احمد بلال عثمان اثر جولة في دارفور ان حياة مئات الآلاف من النازحين مهددة بامراض مثل الكوليرا والزحار والملاريا.

واضاف ان (اشخاصا يموتون حاليا لانهم يعيشون في ظروف غير مقبولة). وتابع ان (آخرين قد يموتون في الاسابيع المقبلة اذا لم يمنع وقوع المشاكل المرتبطة بتحسين الوضع الصحي وسوء التغذية ونقص مياه الشرب التي يمكن ان تتجول مع موسم الامطار المقبل الى ادوات للموت).

من جانب آخر اعلنت المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك ابلاغ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان فرنسا ستضع طائرة لنقل من



### الدى وكالات

عين الرئيس المصري حسني مبارك عشرة محافظين جديدا من اصل ٢٦ محافظا. وقد احتفظ ١٣ محافظا بمناصبهم فيما تغيرت مراكز ثلاثة آخرين. وقد عين عبد العظيم وزير محافظا للقاهرة خلفا لمحمد عبد الرحيم شحاتة الذي عين وزير دولة للتنمية الحلية في الحكومة المصرية الجديدة.

### خسارة

اعلنت السلطات الحلية امس الجمعة ان حزب العمال البريطاني بزعامة رئيس الوزراء توني بليز خسر انتخابا نيابيا جزئيا في معقله ليسستر (وسط بريطانيا)، وهو اختبار مهم لشعبية الحكومة بعدما فازت بفارق طفيف في انتخاب نيابي جزئي في بيرمينغهام. وقد فاز في الانتخاب في جنوب ليسستر الحزب الليبرالي الديموقراطي الذي عارض بقوة الحزب على العراق.

### توقعات

ذكرت السلطات الحلية ان عملا سرية عقلت الخميس في مختبر لوس الاموس الوطني الاميركي للاسلحة النووية بعد اختفاء معلومات مخزنة في جهازين للمعلوماتية. وقد اتخذ هذا القرار الاستثنائي في المختبر الذي اعدت فيه اول قنبلة نووية، في السابع من تموز بعد فقدان قطعتين تحويان معلومات مخزنة في المختبرات السرية الواقعة في ولاية نيومكسيكو. وسيصح تعليق الاعمال السرية بتأهيل جديد للفرق واتخاذ اجراءات لتعزيز الامن الذي يشكل عنصرا حاسما في هذه المنشأة التي شهدت انفجرات كبيرة في امثها في السنوات الاخيرة.

### تهديد

اعلن وزير الداخلية الهولندي يوهان ريمكس ان رسالة تهديد ضد المؤسسات الأوروبية في بروكسل ولاهاي وصلت قبل ايام الى مقر الامم المتحدة في نيويورك. لكن وزارة الداخلية اوضحت في وقت لاحق، ان اجهزة الاستخبارات الهولندية التي تفحصت الرسالة، لم تأخذ مضمونها على محمل الجد. وكانت وكالة الانباء الهولندية ذكرت ان الرسالة تحمل على الارجح توقيع تنظيم القاعدة. وترأس هولندا الاتحاد الأوروبي منذ الاول من تموز. وتتخذ مؤسسات اوروبيتان من لاهاي مقرا لهما، وهما شرطة الانترنت والمؤسسة القضائية الأوروبية التي تنسق السياسات الجزائية للاتحاد.

### متفجرات

اعلنت قوة احوال الاستقرار في البوسنة التابعة لحلف شمال الاطلسي انها صادرت حوالي ٧٥٠ كيلوغراما من المتفجرات واسلحة وذخائر في عملية جرت اخيرا في منطقة فيتيز وسط البوسنة. وقال المتحدث باسم القوة ستيف فورج ان الموزل (اكتشفت ٧٥٠ كيلوغراما من المتفجرات وصواعق في منزل فروي) قرب فيتيز وقامت بمصادرتها، بدون ان يوضح نوع المتفجرات التي عثر عليها. وفي الوقت نفسه، قام فروي آخر بتسليم القوة ٥٨ قنبلة يدوية و٢٧ بندقيية و٦١ قنبلة مضادة للدبابات وقذيفتي هاون و١٣ كيلوغراما من المتفجرات من عدد من الصواعق.

### تظاهرة

دعت منظمات ارمنيتان في بيان لها تظاهرة الثلاثاء المقبل في باريس احتجاجا على سياسة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي سيقوم بزيارة الى فرنسا من ١٩ الى ٢١ تموز. ويطالب الاتحاد الثوري الارمني (طاشناق سوتيون) الضوضي في الدولية الاشراكية ولجنة الدفاع عن القضية الارمنية تركيا بالاعتراف بتنظيم حملة اباداة ضد الارمن في ١٩١٥. وكان الاتحاد الثوري الارمني اتفق في الثالث من حزيران الماضي مع الحزب الاشراكي الفرنسي المعارض على ان يشترط الاعتراف باباداة الارمن لفتح مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي. يذكر ان فرنسا تضم اكبر جالية ارمنية في اوروبا الغربية تضم ٤٥٠ الف شخص. وقد اعترف البرلمان الفرنسي في ٢٠٠١ بان مجازر الارمن في تركيا كانت عملية اباداة.

### حريق

اعلنت الشرطة ان نحو مئة طفل قتلوا على الارجح امس الجمعة في حريق اتى على مدرسة ابتدائية في ولاية تاميل نادو (جنوب الهند). وقال معاون قائد الشرطة في مدينة كومباكونام حيث وقع الحادث ان (نحو مئة طفل على الاقل قتلوا). و اضاف ان العناصر الاول للتحقيق تشير الى ان (موقف حطب في مطبخ المدرسة سبب الحريق اثناء اعداد وجبات الغداء للاولاد). وذكر المصدر ان فرق الاغاثة كانت تنتشل الجثث من مدرسة كرشنا الابتدائية في المدينة الواقعة على بعد ٢٥٠ كلم جنوب مدراس.

### اخراج

اعلن محامون في بيان انهم بدأوا الخميس اجراءات امام محكمة فدرالية في واشنطن لطلب الافراج عن ١٥ معتقلا يمينيا في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا. وقال بيان لمركز الدفاع عن الحريات الاستوربية الذي يمثل ٥٢ من اصل ٥٩٥ معتقل في غوانتانامو وشريك مكتب الحمارة (ان اند افوربي) ان الوثائق التي سلمت الى المحكمة تؤكّد ان (لا اساس قانوني لاعتقال هؤلاء اليمينيين وتطالب بالافراج عنهم). ويطلب من المحكمة العدل الفدرالية (تعلن اعتقال هؤلاء الطويل وغير المحدد تعسفا وغير قانوني) بموجب الدستور الاميركي والقانون الدولي.

### معركة

صرح مندوب اسرائيل في الامم المتحدة دان غيرلمان امس الجمعة انه يتوقع (معركة قاسية جدا) في الامم المتحدة ضد رأي محكمة العدل الدولية التي اعترت ان الجدار الذي تشيده الدولة العربية في الضفة الغربية (غير شرعي). وقال غيرلمان للاذاعة الاسرائيلية العامة (سيكون علينا تخوض معركة قاسية في مواجهة الاغلبية اللااخلاقية التي تتصم بها في الجمعية العامة الدول العربية والاسلامية وبعض الدول غير الديموقراطية). و اضاف (تحاول الحصول على دعم من الاقلية اللااخلاقية لتطويق القرار الذي يريد ان يجر اسرائيل على الامتثال لرأي المحكمة). و اوضح ان هذه (الافلية الاخلاقية) تمثل خصوصا الدول الأوروبية التي لم توافق في التصويت الذي جرى في كانون الاول الماضي على عرض قضية الجدار على محكمة العدل الدولية.

### انتحاريون

اعلن القاضي الاسباني بالتاسار غارثون امام لجنة التحقيق الرلمانية حول اعتداءات ١١ آذار في مدريد ان هناك نحو الف اسلامي في المغرب مستعدين ان يصبحوا انتحاريين. وقال غارثون مستندا الى معلومات قديمها اجهزة الاستخبارات ان (الضغ على المغرب (من بين ١٠٠٠ من شخص) ينشطون في نحو مئة خلية لاسلامية. و اضاف متوجها الى اعضاء اللجنة ال١٦ (اعتقد ان ذلك يشكل احد ابرز التهديدات التي تواجهها اوروبا). وتابع انه نظرا الى مستوى التهديد (كنا نعلم ان الاعتداءات) كانت متسقة) مضيحا ان الحرب القرابية ليست (اليهبة مناسبة) ضد الاسلام.

## خرازي : اسرئيل تملك ترسانة خطرمة من الاسلحة النووية دون

### الخضوع لأية رقابة

وتطرق خرازي وبين يحيى الى مشروع الشرق الاوسط الكبير مؤكداين معارضتهما (فرض اصلاحات من الخارج). وقال الوزيران ان الاصلاحات (يجب ان تصدر وتطبق من قبل دول المنطقة، كل منها وفق ظروفه وخصائصاته). وانهى خرازي زيارة لتونس تحورت حول العلاقات الثنائية وتم خلالها توقيع اتفاقات تعاون ولا سيما اتفاق لمنح فرض بقيمة ٢٥ مليون يورو لشركات تونسية لشراء منتجات ايرانية.

تونس (اف ب) - شجب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في تونس (سياسة الكيل بمكيالين) التي قال انها تطبق في مجال الحد من الانتشار النووي، لا سيما ازاء اسرائيل. و اضاف خرازي ان (اسرائيل تملك ترسانة خطرمة من الاسلحة النووية دون ان تخضع لأي مراقبة على العكس من ايران التي تريد استغلال تقدمها التكنولوجي لاغراض سلمية). وتهتم الولايات المتحدة ايران بالعمل على تطوير السلاح

## مستشار الرئيس الفلسطيني يدعو العالم الى عمل من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي



غزة (اف ب) - شدد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني امس الجمعة على ان الوقت (حان للعالم لكي يتخذ خطوات واجراءات تؤدي الى اثناء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، سيما قرارات الشرعية الدولية، سيما الخاصة بوقف وازالة الجدار العنصري الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة. و اضاف ابو ردينة في تصريح لوكالة فرانس برس ان قرار محكمة العدل الدولية بشأن الجدار يشكل (نقطة هامة لانطلاق حركة سياسية فلسطينية وعربية ودولية جديدة من اجل الوصول الى الية عمل مشتركة لانهاء الاحتلال ووقف العدوان والجدار). قال (نتطلع باهتمام للدورة

الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة لدعم كل الاحرار والشرفاء في العالم وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية). و اشار الى انه (بعد الانتصار القانوني في محكمة العدل العليا الذي أكد شرعية النضال الفلسطيني وعدم شرعية الاحتلال والجدار نعدو اليوم الى الجمعية العامة لتابعة نتائج هذا القرار الهام). واستبعد ابو ردينة ان يؤثر قرار تيري رود لارسن بمعوث الامم المتحدة في قرارات الجمعية العامة. وكان لارسن ابليغ مجلس الامن الدولي بان الاراضي الفلسطينية (توجه تدريجيا الى الفوضى) وبان عرفات يظهر (عدم رغبة سياسية في اصلاح السلطة الفلسطينية. وهو ما اثار غضب الفلسطينيين حيث كان اعتبر ابو ردينة ان لارسن شخص

## مجلس النواب الاميركي يرفض تعديل قانون المساعدات الخارجية لمصر

باتلر الذي نشر الخميس حول معلومات الاستخبارات المتعلقة بالسلحة الدمار الشامل التي اتهم العراق بامتلاكها. وقال التقرير ان معلومات كثيرة تتعلق بهذه الاسلحة وخصوصا الملف الذي اعدته سكارلت بينما كان يرئس اللجنة المشتركة للاستخبارات، ونشر في ايلول ٢٠٠٢ لم تكن ضعيفة. وراى تقرير باتلر ان الخلل مرتبط بالمؤسسات اكثر منه بالاشخاص. مشيرا الى ان سكارلت يجب ان يبقى في

لندن (اف ب) - ذكرت صحيفة (ديلي تلغراف) امس الجمعة ان الرئيس الجديد لجهاز الاستخبارات الخارجية البريطانية جون سكارلت الذي اعد الملف الحكومي حول اسلحة الدمار الشامل العراقية، سيواجه ضغوطا للاستقالة من منصبه. وكان سكارلت الذي واجه معارضة داخلية عند تعيينه على رأس الاستخبارات الخارجية، في تقرير اللورد روبن

## نيوزلندا علقت اتصالاتها رغم اعتذار اسرائيل

القدس (اف ب) - امتنعت اسرائيل امس الجمعة عن تقديم اعتذارات علنية لتطالب بها نيوزيلندا في قضية عميلين لجهاز الاستخبارات (الموساد) حكم عليهم بالسجن في نيوزلندا في قضية تزوير جوازات سفر. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية (ن نقدم اعتذارات علنية اعد من تلك التي عبر عنها وزير الخارجية سيلفان شالوم. وكان شالوم عبر عن (اسفه) للاجراءات التي اتخذتها نيوزيلندا بعد الحكم على كل من اوربيل زوشي كيلمان وايلي كارا اللذين اوقفا في آذار الماضي، بالسجن لمدة ستة اشهر و يدفع خمسين الف دولار نيوزيلندي (٢٣٨٠٠ دولار اميركي) لمؤسسة خيرية. من جهته، قال وزير الخارجية فيل غوف في حديث لاذاعة

الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل مسؤولة عن (عمل عدواني) لنيوزيلندا بعيد عن احتياجاتها في (مكافحة الارهاب). من جانبها اعلنت رئيسة وزراء نيوزيلندا هيلين كلارك امس الجمعة انها غير راضية عن الرد الاسرائيلي في قضية الخلاف الدبلوماسي حول الحكم بالسجن على عميلين اسرائيليين رغم تأكيد الدولة العربية انها ستقوم بكل ما في وسعها لاعادة العلاقات الى طبيعتها. على الصعيد السياسي، اعلنت نيوزيلندا انها علقت اتصالاتها على مستوى عال مع اسرائيل. وقالت كلارك انها ستعلق الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف الى نيوزيلندا في آب المقبل. و اعلنت للاذاعة العامة امس الجمعة ان تعليقات وزير الخارجية خرية.

واشنطن (اف ب) - رفض مجلس النواب الاميركي بغالبية كبيرة تعديل القانون حول المساعدات الخارجية الاميركية لعام ٢٠٠٥ الذي كان ينص على تحويل مساعدة عسكرية الى مصر بقيمة ٥٧٠ مليون دولار الى مساعدة اقتصادية. و افاد محاضر جلسات الكونغرس ان ٢٨٧ نائبا رفضوا الاربعة التعديل الذي اقترحه النائب الديموقراطي عن كاليفورنيا توم لانتوس مقابل موافقة ١٣١. وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) امس الجمعة ان البيت الابيض عارض بشدة هذا الاجراء الذي يهدف الى معاقبة مصر لانها تساهلت بشأن بث برامج معادية للسامية عبر التلفزيون وقلصت تعاونها مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب. وكان التعديل ينص (على تحويل ٥٧٠ مليون دولار الى مصر من مساعدات عسكرية الى مساعدة اقتصادية). وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية الاميركي كولن باول كتب الى الكونغرس موضحا ان التعديل يضعف توازن

## استجواب زعيم الجماعة الاسلامية في استراليا

سيدني (اف ب) - صرح رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد امس الجمعة ان مدرسا سابقا متهمها بقيادة الفرع الاسترالي للجماعة الاسلامية الاسيوية موجود في اندونيسيا حيث قامت السلطات باستجوابه. واكد هاورد معلومات نشرتها امس الجمعة صحيفة (دي استراليان) التي قالت ان السلطات الاسترالية اكتشفت مكان وجود عبد الرحيم ايوب منذ حوالي ثلاثة اشهر في بونكاك الواقعة في غرب جزيرة جاوا. ولم يعقل ايوب الذي يحمل الجنسية استرالية والاندونيسية لكنه تعاون مع اجهزة الاستخبارات الاندونيسية ويخضع لمراقبة

وقال هاورد لاذاعة في ملبورن ان (الرجل يستجوب والتحقيقات متواصلة وليس لدينا ما نضيفه في الوقت الحالي). من جهته، قال المدعي العام فيليب رودوك ان استراليا لا تفكر حاليا في طلب استرداد ايوب. واكد لاذاعة (اي بي سي) ان (كل ما استطع ان اقله هو انه يهمننا وان التحقيق مستمر). يذكر ان الجماعة الاسلامية التي يعتقد انها على علاقة بتنظيم القاعدة الذي تزعمه اسامة بن لادن متهمه بالوقوف وراء سلسلة من الاعتداءات في المنطقة من بينها عمليات التفجير في بالي اللتين اسفرتا عن مقتل اكثر من مئتي شخص في تشرين الاول ٢٠٠٢.

## اتباع الحوثي يرفضون الحوار مع لجنة علماء الدين

وقال مصدر في السفارة الحلية ان عددا اخر (سارع الى الفرار بينهم الحوثي). و اوضح ان (اكثر من سبعة مواقع كان يتحصن فيها الحوثي واتباعه في جبال مران سقطت بايدي قوات الجيش البومين الماضيين) مشيرا الى ان المواقع تضمنت (تحصينات عثر فيها الى كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر). وتابع ان (الحوثي كان فدانشا و جهز التحصينات قبل ستة اعوام) مؤكدا (العتور داخل المواقع على ثماني جثث لعناصر ممن اتسبب...)

صنعاء (اف ب) - اعلن موقع وزارة الدفاع اليمنية الالكتروني ان علماء الدين الذين كلفهم الرئيس علي عبد الله صالح بالحوار مع (المقرر بهم) من اتباع الداعية حسين بدر الدين الحوثي اكذوا عن هؤلاء (لا يقبلون فكرة) الحوار. و اوضح (سبتمبر نت) ان العلماء لم يتوصلوا الى (نتيجة مشجعة مع المقرر بهم ووجدوا لدى هؤلاء الشباب الذين عقدوا معهم جلسة حوار افكارا متعصبة ومنتشدة وغير قابلين بفكرة النقاش).

وكان الرئيس اليمني اطلع العلماء على الكتب والمنشورات والحوارات التي يقوم الحوثي بتوزيعها على الشباب. من جهة اخرى، اكد الموقع ان قوات الجيش تمكنت من (القبض على قائد الحرس الشخصي للحوثي). و اوضح الموقع ان (محمد علي قاسم بجر وقع بايدي السلطات اليمنية خلال اشتباكات في جبال المران) الورة في محافظة صنعاء شمال غرب اليمن و اضاف انه تم كذلك (القبض على عدد اخر من انصار حسين الحوثي).